

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مؤشرات تراجع مستوى الفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تشير معطيات تربوية حديثة صادرة عن تقارير ودراسات تقييمية إلى تسجيل مؤشرات مقلقة تتعلق بمستوى الفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، حيث تبين أن نسبة مهمة من المتعلمين تواجه صعوبات واضحة في فهم النصوص المقروءة واستيعاب مضامينها، سواء تعلق الأمر باستخراج الأفكار الأساسية أو الربط بين المعطيات الواردة في النصوص أو تفسيرها.

وتبرز هذه المعطيات أن عددا كبيرا من التلاميذ لا يزالون يواجهون تحديات حقيقية في التحكم في مهارات القراءة المركبة، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على قدرتهم على متابعة التعلمات في مختلف المواد الدراسية، باعتبار أن الفهم القرائي يشكل إحدى الكفايات الأساسية التي يقوم عليها المسار الدراسي للتلميذ في المراحل الأولى من التعليم.

كما أن هذه المؤشرات تطرح تساؤلات واسعة حول فعالية البرامج والمقاربات البيداغوجية المعتمدة في تدريس القراءة، ومدى نجاعتها في تمكين التلاميذ من اكتساب مهارات الفهم والتحليل منذ السنوات الأولى من التمدرس، خاصة وأن المرحلة الابتدائية تعد الأساس الذي تبنى عليه باقي التعلمات اللاحقة.

ويزداد هذا القلق بالنظر إلى الرهانات الكبرى التي ترفعها منظومة التربية والتكوين في إطار الإصلاحات الجارية، والتي تهدف إلى تحسين جودة التعلمات والرفع من مستوى الكفايات الأساسية لدى المتعلمين، وفي مقدمتها مهارات القراءة والفهم والاستيعاب.

لكل ما سبق ، أسألكم السيد الوزير المحترم، عنالتدابير والإجراءات التربوية والبيداغوجية التي تعتزم الوزارة اتخاذها من أجل معالجة مظاهر التعثر المسجلة، وتعزيز قدرات التلاميذ على القراءة والفهم بما يضمن ترسيخ هذه المهارة الأساسية في المسار الدراسي للمتعلمين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش